



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



عنوان الأطروحة:

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التدريسية
لدى مدرسي المرحلة الابتدائية
وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ
- دراسة تجريبية بمدينة ورقلة -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ الدكتور
لخضر عواريب

إعداد الطالب
بوحفص بن كريمة

الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. منصور بن زاهي
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. لخضر عواريب
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.د. عبد الله لبوز
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أ.د. شوقي ممادي
مناقشا	جامعة غرداية	د. عمر حجاج
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. علي عون

السنة الجامعية: 2019/2018

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات التدريسية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية. فمن خلال نتائج تطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية على عينة بلغت (86) مدرسا ومدرسة والتي أظهرت أن الكفايات المتضمنة هي كفايات مهمة جدا وأن الاحتياج إليها كان بدرجة كبيرة؛ تم إعداد برنامج تدريبي قائم على الكفايات استغرق تطبيقه حوالي 7 أسابيع من الفصل الثاني للسنة الدراسية 2017/2016، على عينة تحددت في ضوء درجة الاحتياج التدريبي بلغ تعدادها (44) مدرسا ومدرسة، وزعت عشوائياً بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة.

وبغرض جمع البيانات؛ تم تطوير بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية تكونت من (58) كفاية واستبانة للاتجاهات اشتملت على (30) فقرة، بالإضافة إلى إعداد اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للكفايات التدريسية تكون من (50) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها.

وعند تطبيق البرنامج التدريبي وتقصى فاعليته اعتمد الباحث المنهج التجريبي، مستخدماً لتحليل البيانات عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض والعينة والمنهج وهي:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية - اختبار كولمجروف سمرنوف (K-S Test)
اختبار "ت" لدلالة الفروق - تحليل التباين المشترك (ANCOVA) - مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة قبل وبعد تفعيل البرنامج التدريبي، أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن:

- جميع الكفايات التدريسية التي اشتملت عليها استبانة الاحتياجات هي كفايات مهمة جدا وأن عينة الدراسة بحاجة للتدريب عليها بدرجة كبيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- أدى البرنامج التدريبي إلى بلوغ معيار الإلتقان النظري المحدد بـ (75%) على مستوى الاختبار التحصيلي ككل، كما أدى إلى بلوغ الأداء التدريسي لأفراد المجموعة التجريبية إلى مستوى الإلتقان

النظري المحدد بـ (75%) من الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة. وأيضاً إلى تحسين اتجاهات المدرسين نحو برامج التدريب، حيث تم بلوغ العتبة الفاصلة المحددة بـ (60%) من الدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات.

- حقق البرنامج التدريبي فاعلية كبيرة في تنمية كل من التحصيل المعرفي والأداء التدريسي واتجاهات المدرسين نحو برامج التدريب، حيث بلغت قيم مربع إيتا (η^2) عند حساب حجم الأثر على الترتيب (0,867)، (0,505)، (0,748).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية واستبانة الاتجاهات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل تلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات الفصلية للفصل الذي سبق تطبيق البرنامج التدريبي والفصل الذي تلاه ولصالح نتائج الفصل الأخير.

واعتماداً على نتائج الدراسة التي أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة، وانطلاقاً من علاقتها بالدراسات السابقة وإطارها النظري؛ خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات وجملة من المقترحات لإجراء دراسات مستقبلية استكمالاً لموضوعها.

المقترحات: الفاعلية، البرنامج التدريبي، الكفايات التدريسية، التحصيل الدراسي.

Abstract:

The current study aims to reveal the effectiveness of the training program to develop the teaching competencies of elementary teachers. According to the results of the application of training needs' questionnaire to a sample consisted of (86) teachers showed: competencies have a great importance and there is a great need for them. This training program has been prepared based on the competencies and it took 07 weeks from the 02nd trimester of the 2016/2017 academic year.

The program was applied on a sample consisted in the light of their training needs, reaching (44) teachers that were distributed randomly in two study groups; experimental and control group.

To collect the data, an observation card was developed for teaching competencies in which contained (58) competencies and attitudes' questionnaire including (30) items. In addition, an achievement test was prepared to assess the cognitive side of the teaching competencies including (50) statements confirming their validity and reliability.

After the application of the training program and revealing its effectiveness using the data analysis, the researcher depended on the experimental method by a number of statistical methods appropriate to the nature of assumptions; sample; and methodology, namely: frequencies, arithmetic mean, percentages, Kolmogorov-Smirnov (K-S Test), "T"Test, ANCOVA test, (η^2) ETA squared to test the effect size.

After applying the study tools pre and post training program, the results of the statistical analysis showed:

- All the teaching competencies were included in the needs' questionnaire have a great importance and the study sample had a great need for it.
- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control group in the posttest measurement of every cognitive achievement test, observation card and attitudes questionnaire in favor of the experimental group.
- The training program led to reach the theoretical proficiency standard by (75%) in the achievement test. Moreover, it led also to achieve teaching performance of the pilot group members to the theoretical proficiency level by (75%) from the total score of the observation card.

- To improve teachers' attitudes towards training programs, where the specific threshold is reached by (60%) from the total score in the attitudes questionnaire.
- The program has achieved a great effectiveness in the development of both, the achievement test, the teaching performance and the teachers' attitudes towards training programs with ETA squared (η^2) as the value of the effect size (0,867) (0,505), (0,748).
- There are no statistically significant differences between average scores of the experimental group members in post and tracking measurement on each of cognitive achievement test and observation card of the teaching competencies and the attitudes' questionnaire.
- There are statistically significant differences between average scores of the pupils' achievement in the experimental group in the trimester tests of the ones preceding the application of the training programme and the trimester tests which came after, in favor of the final trimester results.

The results of the study confirmed the effectiveness of the training program based on the competencies in achieving the objectives. Depending on their correlation to the previous studies and their theoretical background, the researcher found a set of recommendations and suggestions for the future studies to complete the subject.

Keywords: Effectiveness, training program, teaching competencies, academic achievement.